**الدكتور جيمس س. سبيجل، الأخلاق المسيحية، الجلسة 11،
الإجهاض، الجزء 2**

© 2024 جيم سبيجل وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور جيمس س. سبيجل في محاضرته عن الأخلاق المسيحية. هذه هي الجلسة 11، الإجهاض، الجزء 2.

حسنًا، بعد أن نظرنا إلى بعض الحجج الرئيسية المؤيدة للاختيار، دعونا نلقي نظرة على بعض الحجج المؤيدة للموقف المؤيد للحياة. سننظر إلى اثنتين منها، واحدة من الفيلسوف دون ماركيز والأخرى من الفيلسوف ألكسندر بروست.

لقد كتب دون ماركيز ورقة بحثية قبل عدة سنوات يزعم فيها أنه من أجل توضيح أفكارنا بشأن المناقشة الدائرة حول الإجهاض، فإننا نحتاج إلى شرح سليم لخطورة القتل. ما الذي يجعل القتل خطأً عندما يكون خطأً؟ لذا فهو يفكر في عدد من الاحتمالات هنا. هل القتل خطأ عندما يكون خطأً لأنه وحشية؟ إجابته على ذلك هي لا، لأنه يمكنك القتل ظلماً بطرق غير وحشية للغاية، بل وحتى لطيفة.

هل القتل خطأ لأن الضحية سوف يفتقدها الناس؟ هل سيؤذي الآخرين لأنهم يحبون هذا الشخص الذي انتُزِع منهم؟ كلا. القتل خطأ حتى لو لم يفتقد الناس الضحية، حتى لو لم يلحق الأذى بأي شخص آخر. ما يجعل القتل خطأ هو حقيقة أنه يحرم شخصًا من مستقبل ثمين.

يقول، مقتبسًا من ماركيز، إن فقدان المرء لحياته يحرمه من كل الخبرات والأنشطة والمشاريع والمتع التي كانت لتشكّل مستقبله لولا ذلك. لذلك، فإن قتل شخص ما أمر خاطئ لأن القتل يلحق بالضحية واحدة من أكبر الخسائر الممكنة. وهذا ما يجعل القتل خطأً عندما يكون خطأً.

إن قتل الإنسان لا يشكل جريمة فحسب، بل إنه يحرم الضحية من مستقبل ثمين. وعلى هذا، فمع استبدال هذه الفكرة بما يشكل جريمة القتل حين يكون القتل خطأ، يواصل ماركيز النظر في العواقب المترتبة على هذا. ومن بين هذه العواقب أن قتل الإنسان البيولوجي ليس خطأ فحسب.

إن هذا يسمح بقتل الحيوانات بطريقة خاطئة. فالحيوانات لديها مستقبل ثمين محتمل. وإذا قتلت حيوانًا، فهذا لا يضاهي قتل إنسان، ولكن هذا لا يزال خطأً واضحًا، على الأقل من الناحية المحتملة، بسبب المستقبل الذي حرم منه هذا الحيوان.

كما أن وجهة نظره لا تستلزم أن القتل الرحيم النشط خاطئ دائماً. فإذا كان شخص ما في حالة حرجة وكان يقترب من نهاية حياته على أي حال عندما يتم التعجيل بوفاته من خلال القتل الرحيم أو الانتحار بمساعدة الطبيب، فإنك لم تحرمه من مستقبل ثمين؛ بل حرمته من مستقبل من المرجح أن يكون مليئاً بالألم الشديد. وهذا من شأنه أن يكون ضمناً لوجهة نظره أيضاً، أو هذا الفهم لخطأ القتل، على الأقل إذا فهمناه في حد ذاته.

سنتحدث عن القتل الرحيم بشكل منفصل. لكن وجهة نظره تفسر أيضًا عدم مشروعية قتل الأطفال والرضع والأجنة.

لاحظ أنه في نظره لا يولي أي اهتمام لمفهوم الشخصية الجنينية. وهذا أحد الجوانب المهمة في حجج ماركيز. فهو لا يستشهد بمفهوم الشخصية الجنينية.

يمكننا أن نتجاهل هذا الأمر تمامًا من المناقشة، حتى لو سلمنا بأن الجنين ليس شخصًا. يبدو أن حجته تحمل بعض الدلالات المؤيدة للحياة هنا، حتى لو سلمنا بهذه النقطة. كما يسمح روايته بالجواز الأخلاقي لمنع الحمل.

لماذا؟ لأنه في حالة وسائل منع الحمل، لا يوجد أحد محروم من مستقبل ثمين. لا يوجد حيوان منوي فردي له مستقبل ثمين باعتباره حيوان منوي. لا يوجد بويضة فردية لها مستقبل ثمين باعتبارها بويضة بمفردها.

ولا نستطيع أن نقول إن أي تركيبة معينة من الحيوانات المنوية والبويضات في وسائل منع الحمل محرومة من مستقبل ثمين لأنها لم تتحد بعد. وعلى هذا فإن وجهة نظره تسمح بالجواز الأخلاقي لوسائل منع الحمل. ويزعم بعض المنتقدين لحجة ماركيز أن البالغ والجنين ليسا كياناً واحداً.

لذا، فأنا مختلف تمامًا؛ أنت مختلف تمامًا عن الجنين أو البويضة المخصبة، ويرى البعض أن هذه النقطة تتعارض بطريقة ما مع حجة ماركيز. لكنه يقول في الرد على ذلك إن حقيقة كونهما ليسا نفس الشخص أو الكيان لا تثبت أنهما ليسا نفس الكائن الحي. لذا، حتى لو أصبحنا شخصًا من خلال عملية التطور بين الجنين والمولود الجديد أو الطفل الصغير، حتى لو ظهرت الشخصية لاحقًا، فسيظل الكائن الحي هو نفسه.

أنا كائن حي واحد، ولكن في نقاط مختلفة من تاريخ هذا الكائن الحي كما كنت عندما كنت جنينًا. في الواقع، تعمل حجة ألكسندر بروست على تطوير هذه الفكرة بعمق، فكرة أنني كنت ذات يوم جنينًا، ولكننا سنصل إلى هذه النقطة لاحقًا.

هناك انتقاد آخر لحجة ماركيز وهو أنها لا تعطي وزناً كافياً لاستقلال المرأة، وحقها في التحكم في جسدها. ورد ماركيز على ذلك بأن هذا لا علاقة له بحجته. ويمكن لاستنتاجه أن يقر بهذه النقطة.

إن استنتاجه هو أن الإجهاض خطأ جسيم في ظاهره. لماذا؟ لأننا بإجهاض الجنين نحرم الكائن الحي من مستقبل ثمين. ولكن السؤال يظل مفتوحاً حول ما إذا كان حق المرأة في التحكم في جسدها يتفوق على هذا القلق بشأن الخطأ الأخلاقي الخطير المتمثل في الإجهاض.

يمكننا مناقشة ذلك بشكل منفصل. لذا، هذا ليس له أي صلة بحجته. لذا، هذه هي حجة ماركيز .

ننتقل الآن إلى حجة ألكسندر بروست، والتي تبدأ بهذه النقطة الأساسية التي نعلم جميعًا أنها صحيحة وهي أنني كنت ذات يوم جنينًا. وأنت كنت ذات يوم جنينًا. وكل واحد منا كان ذات يوم جنينًا.

وهناك الكثير مما يمكننا استنتاجه من هذه النقطة البسيطة ذات الصلة بالنقاش الدائر حول الإجهاض. وإليكم كيف يزعم بروست: لقد كنت ذات يوم جنيناً، وإذا كان من الخطأ قتلي الآن، فإن قتلي وأنا جنين كان ليكون خطأ.

وهذا ينطبق على كل الناس في كل مكان. لذلك، فمن الخطأ قتل الجنين عندما يكون من الخطأ قتل شخص بالغ في نفس الظروف. فالجنين يستحق نفس الاحترام الذي يستحقه الشخص البالغ.

لذا، إذا قتلتني الآن، فسوف تقتل نفس الكائن الحي الذي كنت ستقتله لو أجهضت جنينًا. نحن واحد في نفس الكائن الحي. وقد أمضى بعض الوقت في استكشاف هذه الفكرة التي مفادها أنني كنت ذات يوم جنينًا، وأنك كنت ذات يوم جنينًا.

ما الدليل على ذلك؟ يشير إلى أن الكائن الحي الذي حملت به والدتي قبل تسعة أشهر من ولادتي، في حالتي، كان أثناء أزمة الصواريخ الكوبية في أكتوبر/تشرين الأول 1962. أعتقد أن والديّ تجاهلا الحذر، إذ تصورا أن الحرب النووية آتية وأن العالم على وشك النهاية. وهكذا وصلت إلى المشهد بعد تسعة أشهر.

ولعلني أجد من الواجب علي أن أكون شاكراً لأشخاص مثل خروشوف وفيدل كاسترو. ولكنني أؤكد لكم أن الكائن الحي الذي حملته أمي في رحمي قبل تسعة أشهر من مولدي لم يمت قط. فهو ليس مجرد جزء مني، بل هو استمرار لي.

لذا، فأنا نفس الكائن الحي الفردي الذي يشبه الجنين. يبدو مختلفًا تمامًا. ولكن على الرغم من اختلافنا من حيث الشكل الجسدي، فأنا متصل بهذا الكائن الحي.

ماذا عن هذه المشكلة المحتملة؟ اعتراض التوائم. هل حقيقة أن بعض الكيسات الأريمية انقسمت إلى توأمين تقوض حجة بروست؟ لدي ابنا أخ في أوائل العشرينيات من عمرهما الآن، جيك وجوش، كانا في مرحلة ما من الكيسات الأريمية واحدة. والآن أصبحا شخصين.

ولكن كيف نستطيع أن نفهم مستقبلاً ثميناً لهذه الكيسة الأريمية التي كانا متماثلين معها في وقت من الأوقات؟ ألا يزعزع هذا حجة بروست بطريقة ما؟ إن طريقته في التعامل مع هذا الأمر تتلخص في القول إن مجرد احتمال انقسام كائن حي في المستقبل، كما يلاحظ، يمثل حالة واحدة من كل 260 كيسة أريمية. وهذا لا يعني أنها ليست كائناً حياً فردياً حقيقياً. ثم يواصل بروست حديثه عن الدليل على أن قتلي وأنا جنين أمر خاطئ من الناحية الأخلاقية.

مرة أخرى، أنا نفس الكائن الحي الذي كنت عليه عندما كنت جنينًا، على الرغم من أنني كنت أمتلك في ذلك الوقت مستقبلًا محتملًا أطول بكثير. ولكن إذا قتلتني عندما كنت جنينًا، فإن الضحية ستكون هي نفسها كما لو قتلتني الآن. الضحية ستكون أنا في كلتا الحالتين.

وعلاوة على ذلك، فإن قتل هذا الجنين خطأ أخلاقي، إن لم يكن أسوأ من قتلي الآن. لماذا؟ لأن هذا الجنين كان له مستقبل أطول قيمة بكثير من مستقبلي الآن كشخص في الخمسينيات من عمره. وحتى لو عشت حياة طويلة جدًا حتى التسعينات من عمري، كما فعلت والدتي، فإن هذا لا يعني أكثر من 35 أو 40 عامًا.

ولكن عندما كنت جنينًا، كان مستقبلي أطول بكثير مما كان ينتظرني. لذا، كنت ستحرمني من تجارب ومشاريع أكثر قيمة لو قتلت وأنا جنين. لذا، هناك دليل على أنه من الخطأ قتل أي جنين لنفس السبب.

إن وجهة نظره هي أن حالتي لا تختلف عن حالة أي شخص آخر. فكل منا كان ذات يوم جنينًا. لذا، فمن الخطأ قتل أي شخص عندما يكون جنينًا تمامًا كما كان من الخطأ قتلي عندما كنت جنينًا.

إذن، فيما يتصل بالاعتراضات على حجة بروست، هناك اعتراض على هذا. ماذا عن الحالات التي تكون فيها حياة الأم في خطر أو حيث يكون الجنين غير سليم؟ رد بروست هو أن مثل هذه الحالات يجب التعامل معها كما لو كانت مع أي شخص بالغ ناضج. وإذا سلمنا بأن قيمة الجنين تساوي قيمة الإنسان البالغ، فيمكننا اتخاذ القرارات على هذا الأساس.

هناك اعتراض آخر وهو أن هذه الحجة، والتي يطلق عليها أحيانًا حجة المسار، تفشل في إثبات أن الجنين الذي لم يصبح شخصًا يتمتع بنفس الحقوق التي يتمتع بها الجنين الذي أصبح شخصًا. وقد طرح رجل يُدعى دون بيركيش هذه الحجة. ويرد شخص آخر، ليس بروست، بل رجل يُدعى دانييل بروبسون، على هذه الحجة، هذا الاعتراض، دفاعًا عن بروست بالإشارة إلى أن هذا الاعتراض يفشل لأن عملية إجهاض الجنين هي التي تمنعه في حد ذاتها من أن يصبح شخصًا.

إذن، هذه بعض الاعتراضات على حجة بروست، وكيف يمكننا الرد على كل منها. حجة بروست حجة رائعة، على الرغم من بساطتها وعدم تعقيدها. في الواقع، كانت حجج بروست وماركيز واضحة بشكل مثير للإعجاب وغير معقدة.

إذن ، فرانك بيكويث هو فيلسوف مسيحي عظيم نشر الكثير عن المناقشة حول الإجهاض وعدد من القضايا الأخلاقية الأخرى. كما أن لديه بعض الردود الجيدة على الحجج المؤيدة للاختيار. أحدها أن الإجهاض أكثر أمانًا من الولادة.

يزعم البعض أن معدل الوفيات عند مقارنة معدلات الوفيات في حالات الإجهاض في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل هو 1 من كل 100 ألف مقارنة بالولادة. نحن نتحدث عن معدلات وفيات الأم. في حالة الولادة، يبلغ معدل الوفيات 9 من كل 100 ألف.

هناك الكثير من الناس الذين يزعمون أن الإجهاض أكثر أمانًا من الولادة بتسع مرات. أليس هذا نوعًا من التوصية لصالح الإجهاض بالنسبة للمرأة التي تحاول اتخاذ القرار؟ تلاحظ بيكويث أن هذا مضلل للغاية. عندما تنظر إلى أرقام مثل هذه وتتحدث عن أن الإجهاض أكثر أمانًا بتسع مرات، فقد يبدو الأمر مثيرًا للإعجاب.

ولكن الحقيقة هي أنه إذا نظرنا إلى الأرقام بطريقة أخرى، فسوف نرى مدى تضليل هذا. لأن الفارق في الواقع غير ذي أهمية إحصائية. فمعدل بقاء المرأة على قيد الحياة بعد الإجهاض هو 99.999%. ولكن في حالة الولادة، يبلغ هذا المعدل 99.991%. والفارق هو 0.008%، وهو فارق لا يُذكَر.

إن بناء أي نوع من المواقف المؤيدة للاختيار على هذا الأساس أمر إشكالي. ثم يواصل بيكويث ملاحظة أنه حتى لو كان هناك خطر كبير في الولادة، كما يقول، فإن الالتزام الأخلاقي الخاص الذي يتحمله المرء تجاه ذريته يفوق بكثير الخطر النسبي الذي يتجنبه بعدم التصرف بناءً على هذا الالتزام الأخلاقي. لذا حتى لو كانت الأرقام أقرب إلى ما كانت عليه في القرن التاسع عشر، على سبيل المثال، حيث كان معدل الوفيات بين النساء أثناء الولادة أعلى بكثير، فإن مجرد حقيقة أن لديك التزامًا خاصًا تجاه ذريتك يعوض عن هذا الاعتبار لهذا الخطر.

الآن، يرد بيكويث أيضًا على تشبيه جوديث جارفيس تومسون بعازف الكمان، والذي تحدثنا عنه. لديه عدة أشياء ليقولها عن هذا. أحدها هو أن تومسون تفترض أن جميع واجبات المرء تجاه ذريته يجب أن تكون طوعية.

يبدو أنها ترفض ضمنيًا على الأقل فكرة أنك تتحمل بشكل طبيعي واجبات والتزامات تجاه ذريتك لمجرد أنهم ذريتك. نحن بالتأكيد لا نتجاهل واجبات الرجل تجاه ذريته لمجرد أنه تسبب في حمل امرأة عن غير قصد. وأنه لم يختر هذا الالتزام.

إنه مثل أن تقول يا صديقي إنك تتحمل هذا الالتزام لأنه ابنك. ورغم أنك لم تكن تريده ولم تختره ولم تقصده، فإنه يظل التزامًا عليك. وينطبق الأمر نفسه على الأم الحامل أيضًا.

إن فكرة التطوع والالتزامات المترتبة على التطوع تشكل، كما يلاحظ بيكويث، خطراً فادحاً على أخلاقيات الأسرة. فهي تقوض فكرة أننا نتحمل التزامات خاصة تجاه أسرتنا لمجرد أنها أسرتنا، وخاصة ذريتنا. فأنت تتحمل التزامات خاصة تجاه أمك أو والدك أو أخيك أو أختك لمجرد أنهم من أفراد أسرتك.

وهذا ينطبق على ذريتك. بل وأكثر من ذلك، في الواقع. ويشير إلى وجود تناقض أساسي بين عازف الكمان والجنين في تشبيه تومسون بعازف الكمان.

أولاً، على عكس عازف الكمان، يعتمد الجنين بشكل طبيعي على الأم. ولم يعتمد عازف الكمان عليك في هذا التشبيه إلا بطريقة مصطنعة للغاية. فقد كان عليه أن يخدرك ثم يربطك بهذا العازف ويخلق هذا التدفق الدموي بينكما من أجل خلق هذا الاعتماد.

ولكن هذا أمر مصطنع تمامًا، على عكس الاعتماد الطبيعي للطفل الذي لم يولد بعد على الأم. وعلى هذا فإن مقارنة الطفل الذي لم يولد بعد بغريب متصل بشكل مصطنع، كما يزعم بيكويث، تقوض الرابطة الطبيعية بين الأم وطفلها.

لذا، أعتقد أن هذه بعض الردود القوية من جانب بيكويث على حجة تومسون. حسنًا، فلننتقل الآن إلى الحجة التوراتية لصالح وجهة النظر المؤيدة للحياة. فيما يلي بعض المقاطع التوراتية التي غالبًا ما يتم الاستشهاد بها باعتبارها ذات صلة بمسألة الإجهاض.

أحد هذه الآيات يأتي من المزمور 139، الآيات 13 إلى 16، الذي يسلط الضوء على حقيقة أن الأجنة مخلوقة من الله ومعروفة عن قرب من قبله. لذلك، يقول صاحب المزمور، " لأنك أنت خلقت كليتي، نسجتني في بطن أمي. لم تختف عنك بنيتي حين خلقت في الخفاء".

عندما نسجت في أعماق الأرض، رأت عيناك جسدي غير المشكل. لذا، فإن الله، وفقًا لصاحب المزمور هنا، متورط بشكل وثيق في خلق كل إنسان داخل رحم أمه. إنها عناية دقيقة هناك.

وعلى الرغم من أن والديّ لم يكونا على علم بحملي، وأخبراني أنني كنت نتيجة لقاتل للحيوانات المنوية فاشل، أو وسيلة فاشلة لمنع الحمل، إلا أن الله كان على علم تام بذلك، وكان متعمدًا في نسجي معًا في عملية الانقسام المنصف داخل رحم أمي. وكان الله مشاركًا بنشاط في ذلك. وعلى هذا فإن الأجنة، في حالتي وفي كل الحالات الأخرى، خلقها الله، وهي معروفة له عن كثب.

لا يتحدث صاحب المزمور عن حالته فقط بل عن كل المفاهيم البشرية. وفي إرميا 1 نجد نفس النوع من الموضوع يتواصل. يقول: قبل أن أصوِّرك في البطن عرفتك.

قبل أن تولد، خصصتك، وعينت لك نبيًا للأمم. لذا، كان لدى الله خطط مقصودة جدًا لإرميا، حتى قبل أن يولد.

وهكذا ينطبق الأمر على بقية الناس. وهناك حجة توراتية أخرى كثيراً ما تُساق، وهي الاستناد إلى حقيقة مفادها أن الأجنة تُسمى أطفالاً في بعض الحالات، كما في لوقا 1، حيث تلتقي أم يسوع وأم يوحنا المعمدان. وتروي أم يوحنا المعمدان أن الطفل قفز في بطنها.

إن سفر الخروج 21 هو مقطع مثير للاهتمام حقًا. إنه أحد دراسات الحالة في أسفار التوراة الخمسة، والذي يقول إنه إذا ضرب رجال متقاتلون امرأة حاملاً وولدت قبل أوانها، ولكن لم تحدث إصابة خطيرة، فيجب تغريم الجاني. ويستمر من هناك للحديث عن أنه إذا حدثت إصابة أخرى، فيجب أن تكون العقوبة العين بالعين، والحياه بالحياه، وما إلى ذلك.

لسوء الحظ، تُرجمت هذه الفقرة في بعض الترجمات التوراتية إلى الإجهاض. عندما تُرجمت حرفيًا إلى "ييتسو" "يلادها "، وهي العبارة العبرية الأساسية هنا، وتعني أن طفلها يخرج. ولا يوجد ما يشير إلى ما إذا كان الطفل الذي يخرج قبل أوانه سيعيش أم سيموت.

لذا، إذا ترجمت هذه الآية بشكل صحيح على أنها ولادة مبكرة، أو خروج الطفل، فإن أي إصابة أخرى سوف تلحق بهذا الطفل. لذا، إذا مات الطفل، فإن هذا يصبح حكماً بالسجن مدى الحياة كما ينطبق على الطفل. وفجأة، تصبح هذه الآية حكماً قوياً مؤيداً للحياة، كما هي الآن.

ولكن إذا ترجمت بشكل غير صحيح على أنها إجهاض، فإنها في الواقع تصبح نوعًا من الحجج المؤيدة للاختيار. لذا، إذا كان هناك الكثير من التغييرات في هذا المقطع فيما يتعلق بالترجمة الصحيحة لهذه العبارة العبرية، يخرج طفلها، ييتسو وهناك حجة ثالثة لصالح وجهة النظر المؤيدة للحياة تستند إلى حقيقة مفادها أن الله يدعو الأجنة قبل ولادتهم في كثير من الحالات.

لقد لاحظنا بالفعل الفقرة الأولى من سفر التكوين، ولكن أيضًا في غلاطية 1، وإشعياء 49، والقضاة 13، وتكوين 25. في كل من هذه الحالات، نجد الله يدعو الناس قبل ولادتهم. أخيرًا، دعونا نلاحظ معًا عددًا من الحجج الشائعة جدًا المؤيدة للاختيار.

نسمع هذه الحجج في البرامج الإخبارية أو في المناقشات العامة حول قضية الإجهاض. ومن بين هذه الحجج أن للمرأة الحق في التصرف في جسدها كما تشاء. وهذه حجة شائعة للغاية.

إذا أصبح الإجهاض غير قانوني، فسنعود إلى أيام مقدمي خدمات الإجهاض في الأزقة الخلفية. أتذكر أن السيناتور تيد كينيدي طرح هذه الحجة أثناء مراجعة مرشح لعضوية المحكمة العليا في ثمانينيات القرن العشرين. قال، إذا سُمح لهذا الشخص بالجلوس في المحكمة العليا، فسنعود إلى عمليات الإجهاض في الأزقة الخلفية.

ولا تزال هذه الحجة قائمة. وهي أن تجريم الإجهاض من شأنه أن يخلق صعوبات مالية لبعض النساء. وكثيراً ما نسمع هذه الحجة.

وأن المجتمع لا ينبغي أن يجبر النساء على إنجاب أطفال غير مرغوب فيهم أو معاقين. وهذه حجة أخرى. لذا فإن الشيء المشترك بين كل هذه الحجج هو أن كل منها يرتكب خطأ التسول.

إن سكوت راي، مؤلف كتاب "الاختيارات الأخلاقية"، يطرح هذا في الفصل الذي يتناول فيه الإجهاض، فضلاً عن العديد من النقاط الجيدة الأخرى. فكل من هذه الحجج تفترض أن الجنين ليس شخصاً وليس له حقوق أخلاقية. فإذا كان الجنين شخصاً ويتمتع بكل الحقوق الأخلاقية التي يتمتع بها أنا وأنت، فإن القول بأن المرأة لها الحق في أن تفعل بجسدها ما تشاء كما تشاء لا معنى له، لأن الجنين ليس مجرد جزء من جسدها، بل هو شخص بشري متميز.

وهذا ينطبق على المخاوف بشأن عمليات الإجهاض في الأزقة الخلفية، والصعوبات المالية التي تواجهها النساء، أو الأطفال غير المرغوب فيهم. وكل هذا لا أهمية له لأننا نتحدث عن إنسان منفصل ومتميز له حقوقه الخاصة. وبهذا نختتم نظرتنا إلى المناقشة حول الإجهاض.

هذا هو الدكتور جيمس س. سبيجل في محاضرته عن الأخلاق المسيحية. هذه هي الجلسة 11، الإجهاض، الجزء 2.